

قصائد من الراس فريد

- ١ -

تصحيح لتصريح « ابا ايبان »

هؤلاء الازهابيون
ليس لهم الحق مطلقا
ان يسموا انفسهم محاربي المقاومة
انهم مجرمون
واما رجال المقاومة الحقيقيون
فهم نحن
.....

اذا ما صرفنا النظر
عن ان وزير خارجية اسرائيل
آبا ايبان

يعطي لنفسه لقب رجل المقاومة
يبقى تصريحه مجرد محاولة
لوسم محاربي المقاومة العربيه
بالمجرمين ، وانهاء المشكله
باحاديث الشتم والسباب
.....

نفس الشيء حصل في كوبا
اثناء حكم باتيستا
ونفس الشيء حصل في فيتنام
من قبل الناطقين بلسان واشنطن
وفي انجولا من قبل سالازار
وفي فرنسا من قبل المارشال بيتان
وفي يوغوسلافيا

وروسيا وبولونيا
من قبل هتلر
وكذلك اليهود الذين ناضلوا
في معتقلات وارسو

لقبوا بالمجرمين
مثلا من قبل «بورجين شتروب»
قائد فرقة الامن

* ترجمت بعض قصائد للشاعر في عدد
٤ - ٦٩ من الاداب .

- ٢ -

حديث عن الاشجار

منذ ان قلم البستاني الاغصان
كبرت تفاحاتي
ولكن اوراق شجرة الكمثرى غدت عليه
انها تلتف وتشابك على بعضها
الاشجار عاريه .. في فيتنام
.....

كل اطفالي بعافيه
الا ابني الصغير فهو يشغل بالي
انه لم يعود بعد
حياة المدرسة الجديده
موتى هم الاطفال .. في فيتنام
.....

لقد اصلح سقف بيتي من جديد
بقي احراف حواشي الشبايك
ودهنها
لقد ارتفعت قيمة التأمين
ضد الحريق
لان اسعار البيوت ارتفعت
خرائب هي البيوت ...
في فيتنام
.....

من ذا يكون هذا النصير الفضولي ؟
وعن اي شيء يكون الكلام
تراه يدخل فيتنام في الحديث
يجب ان يتاح للانسان شيء
من الهدوء في هذا العالم !
كثيرون هم الذين ادركوا الهدوء
النهائي ... في فيتنام
انكم تمنيتهم لهم هذا ..

ترجمة : عيسى علاونه
المانيا الغربية

في تقريره الى « هيملر » (*)
لقد اعدم « يوجين شتروب » شنقا
ولكنه باق يعيش في تقريره ذلك
.....

المهم انه وجد كوبيون
وبولونيون وفرنسيون والمان
يفكرون ويتصرفون على نحو اخر
والمهم ايضا
انه يوجد يهود آخرون
واما ابا ايبان
فسوف يبقى ايضا
يعيش في تصريحه ذلك
.....

- ٢ -

طفل من بيرو

لانه مائل الراس
لانه لا يصرخ
وتنبعث منه رائحة كريهه
ولانه اضعف من ان يبقى حيا
وجب ان لا يبقى ايضا
ذلك النظام المسؤول
على قيد الحياه
.....

لانه مائل الراس
كل وعودكم مائله
ولانه لا يصرخ
ليس بوسعكم ان تصرخوا به
ولان رائحته تنبعث
تفح رائحة نظامكم النتنة باجمعه

* هيملر : هو وزير الداخلية اثناء الحكم
النازي في المانيا وقائد قوات الامن النازية
ومسكرات التعذيب .